القصر الكبير
أول حاضرة في المغرب

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

عبد العزيز بنعبد الله

اسس الفينيقيون مدينة ليكس (us) Lix عام 1101 قبل الميلاد وهي اول حاضرة عرفها المغرب بالاضافة الى مدينة اوتيك Utique قرب تونس الخضراء التي شيدت في نفس السنة ، وقد اقيمت على انقاض ليكس في عصر الامبراطورية الرومانية الاول (Haut-Empire) قبل الميلاد مدينة طارفة سميت ليكسوس ما لبثت ان تجددت في عهد البزنطيين Bas-Empire ثم قامت في العهد الاسلامي مدينة تشمش (*) في الطبقة الرابعة من نفس الموقع غير ان الرومان الذين كانت سياستهم التوسعية تتدرج في مراحل من الشاطىء الى قلب البلاد — ما لبثوا ان اسسوا (كما اسس قبلهم الفينيقيون عاصمة قرطاج Carthage عام 814 قبل الميلاد) مدينة Oppidum Novum وهي القصر الكبير التي يمكن ان تعتبر اول حاضرة في المغرب ما زالت قائمة

ومن المدن الاثرية الهامة ليكسوس الواقعة على مسافة اربعة كلم . شمالي العرائش وعلى الضفة اليمنى لنهر لوكوس وهي فينيقية الاصل احتلها الرومان واقاموا بالقرب منها ضريح هرقل وهي معروفة عند المؤرخين بمدينة الشمس او تشمس التي يقال بان حدائق هسبريدس Hespérides ذات الفواكه الذهبية موجودة بها على خلاف ما يراه آخرون من وجودها فى الجزر الخالدات وهي الجزر « السعيدة » السبع التي احتلها الاسبان فى القرن الخامس عشر، ويرى علماء الآثار ان هذه المدينة تحتوي على كنوز فنية لا تقدر لذلك اولى المسؤولون من الاثريين هذه الحاضرة الازلية عناية خاصة وقد عثر على البناء الفينيقي فى الطبقة السفلى على عمق بضعة امتار وفوقه البناء الروماني على طبقتين اعلاها المدينة الامبراطورية ثم طبقة اخيرة يظهر انها راجعة لصدر الاسلام نظرا للعثور فيها على قطع خزفية عربية ملونة ومنقوشة بحروف كوفية علاوة على بقايا مسجد بمحرابه وفنائه ، اما النماذج الاثرية القديمة فهي اوان من الفخار تطور صنعها فدهنت ايام الفينيقيين باللون الاحمر وكذلك قناديل متنوعة كما عثر على بقايا دور بونيقية مبنية من الحجارة تحتوي على غرف مستطيلة كالغرف المغربية الحالية وارضها مبلطة بالفسيفساء المرمري وهذه المدينة التي تنقسم الى عدة احياء كل حي بسوره الخاص تعتبر (هي ومدينة شالة) المدينتين الوحيدتين الواقعتين فى مركز بحري هام وكانت مستودعاتها الفنية تستعمل لحفظ الحبوب والزيوت .

وقد سبق لنا ان نظمنا قصيدة اشرنا فيها الى هذه المدن الرومانية بعنوان « نوفوم » او القصر الكبير ، جاء فيها :

« نوفوم » (1) ثانية الحواضر ارغلي ... فى المغربين توائم الاقمار

اختارك الرومان حاضرة الهنا ... نزاحة عن لكس وقفار

مهد الحضارة جنة الدنيا التي ... عرفت بـ « هسبريد » فى الامصار

جرت ذيول الفخر فى خيلائها ... فغدت « وليلي » ـ طمرة الاغمار

بذت عواصم «تنجس» و « تمودة » ... وتموسيدا انعم بها من دار

ما ان بدا قصر العوارف فى الدجى ... الا بدا فيض من الانوار

او اينعت وضح النهار كرائم ... الا سما ومض من الاسرار

يا بلدة اكرم بها من بلدة ... يا موطن الاطهار والاخيار

اليمن نبع فيضه واليسر ثم ... ت عينه والسيل خير نضار

الخير انت شعاره والنبل انـ ... ـت دثاره والبيت خير مزار

العقد انت نظامه والفضل انـ ... ـت جماعه والجود خير منار

فيك الاجنة راضعات للنقى ... فيك الجنان لواقح الازهار

وقد كانت مدينة القصر الكبير مهبط رجالات العلم والفكر والتصوف فى افريقيا الشمالية فى مختلف العصور ومن مظاهر رفعتها تعدد الاسماء التي اطلقت عليها ومنها قصر كتامة وسوق كتامة وقصر دنهاجة (2) وقصر عبد الكريم (3) او ابن عبد الكريم او القصر ، ويرجع اطلاق قصر كتامة الى مجدد بناء المدينة عبد الكريم الكتامي (4) وقد أشار البكري (ص 110) الى ان كتامة كانت حاضرة ادريس بن القاسم بن ابراهيم على نهر اولكس ، ولعل من مجالي هذا الصيت انصباب اسم « قصر كتامة » على مدينة بالجزيرة الخضراء (حسب ياقوت) والقصر الكبير احدى دوائر اقليم تطوان تضم جماعات بوجديان والعوامرة وقصر ابجير والقلة والطلبة وتاطفت وريسانة ويظهر ان معالم المدينة قد توالى تجديدها حتى قيل بأن المنصور الموحدي هو بانيها (5) ولا نطيل بسرد الاحداث الحضارية التي كان القصر الكبير مسرحا لها فى شتى المجالات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية ويكفي دليلا على غزارة مادة هذا الموضوع كثرة من تناوله بالبحث والتمحيص فى مختلف العصور (6) ويرى بعض المؤرخين القدامى مثل بلين Pline ان ناحية القصر الكبير هي مركز الحدائق العدنية المشهورة فى التاريخ باسم Hespérides المحتوية على تفاح الخلود حسب الاساطير وبعضهم جعلها فى جزر ساحل الاطلنطيك كالجزر الخالدات وقد اطنب هؤلاء المؤرخون فى التنويه بخصب هذا الاقليم الذي كان ينتج نسبة عالية من المحاصيل

ببذور قليلة ويرجع ذلك الى توافر الأسمدة الكيماوية الطبيعية التي خلفها البحر عند انحساره بعد ان غمر هذه الاقاليم الى ممر نازة .

ومن جملة من ابرز اهمية القصر كمركز اقتصادي صاحب مـــرآة المحاسن (ص 142) وقد كانت تشكل في سوس الأدنى (7) في القـــرن الثالث الهجري ممر القوافل التجارية (8) التي كانت تصل الاندلس وبصرة المغرب وبصرة العراق عن طريق افريقية أو سجلماسة (9) وكان نهر لكوس ميدانا لأعظم معركة عرفها المغرب هي معركة وادي المخازن التي فقـــد البرتغال اثرها استقلاله طوال نيف وستين سنة وقد سمي هذا النهـــر بأسمير (10) وهو اسم أطلق على وادي ابي رقراق (11) كما يطلق الآن على نهر في منتصف الطريق بين تطوان وسبتة وقد انتشرت حول القصر الكبير مدن وقرى مثل العرائش (12) وفروجة (13) والبصرة على نفس المسافة (ما بين 30 ميلا و 30 كيلو مترا) (14) وهو ما سمي بالمرحلةوكانت البصرة اهم مركز لصنع الكتان في المغرب (15) تسمى ايضا بالحمراء لحمرة ترابها (16) وبيصرة الذبان لوفرة البانها وامتازت الى جانـــب ثرائهـــا الاقتصادي بجمال نسائها (الذي فاق جمال نساء المغرب) وروعة عمرانها وتكاثف الاندلسيين والبرابرة في رحابها وقد أسست في نفس الوقت الذي تم فيه تجديد بناء « اصيلا » (17) وهدمها ابو الفتوح صاحب افريقية من قبل العزيز بالله عام 368هـ (18) ولعل مما يثير الانتباه في تاريخ العمران بالمغرب تماس الحواضر في مسافات لا تزيد على مرحلة وقد لاحظ ابن حوقل ان بين البصرة ومدينة الاقلام (19) اقل من مرحلة كما لاحظ ابن عذاري ان بينهاوبين القصر مرحلة وكذلك مدينة جنيارة (20) وماسينة او ما سنة وهي مدينـــة عيسى بن حسن الحجام (21) وقد اشير الى مدينة اخرى بأعلى الجبـــل تسمى «كرت» تبعد عن البصرة بمرحلة وكانتخربة ايام البكري(22) ومدينة الحجر جنوبي البصرة قرب ماسنة اسسها الادارسة ، ولذلك اختـــار الادارسة البصرة عاصمة لهم ومرسى لنشاطهم الاقتصادي (23) كما كانت امتدادا لمركز قديم اختير في عهد الرومان بفضل موقعه المثالي وهو امـــا Valentia او Banassa (24) وقبل أن نستعرض بعض رجالات هذه المنطقة نشير الى مدينة القصر الصغير (25) التي تعددت اسماؤها كذلك وهي قصر مصمودة (26) وقصر المجاز حيث كان المجاهدون يمرون الى

الاندلس (27) وقد نزل بها المنصور الموحدي عام 586 م (28) وبناها قبل ذلك مكان قصر مصمودة (29) واستولى عليها البرتغال عام 862 هـ (أو 863م (30) حيث اقاموا برج سينار(31) ثم اخلوها عام1551 م(958هـ)(32) ويتجلى من فسيفساء العلماء الذين كان القصر مسقط رؤوسهم أو مهبطا لهم ان رواد الفكر من المغرب العربي والاندلس خاصة ومن الشرق عامة انتجعوا رحابه فى مختلف العصور وهاكم نماذج لهذه النخبة :

— ابراهيم بن احمد بن محمد بن علي الزواري التونسي الذي استوطن القصر واتخذه مركزا للبحث والتدريس وتردد عليه الشيخ ابو المحاسن يوسف الفاسي وقد توفي بفاس عام961 هـ/1553 م بعد أن عمر مائة وستا وثلاثين سنة (33) .

— ابراهيم بن علي بن عبد الرحمن المعروف بالصياد القصري السريفي (1008 هـ / 1600 م) (34) .

— ابن الخباز عبد الرحمن بن محمد القصري له « بذل العلم والجود فى شرح تفصيل العقد » (خم 5942 / 887) (اي الخزانة الملكية بالرباط)

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

— ابن رشيق عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف ولد عام 587 هـ بقصر عبد الكريم وتوفي عام 650هـ/1252م بسفح جبل المقطم اخذعن بلديه عبد الجليل صاحب « شعب الايمان » وكان متصدرا بالجامع العتيق بمصر (35) .

— ابن عسكر محمد بن عبد الله بن عمر (986 هـ / 1578 م) (36) صاحب « دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشاهير مشائخ القرن العاشر » (خق = خزانة القرويين) 1300 خع اي الخزانة العامة بالرباط 386) طبعة فاس 1309 هـ/1891 م .

— ابن عطية يونس الونشريسي قاض قصر كتامة وشيخ ابن الخطيب وهو من رجالات القرن الثامن الهجري (37) .

— ابن غازي العثماني المكناسي محمد بن احمد الهبطي (919 هـ / 1513 هـ) اصله من بني عثمان من كتامة قرب القصر الكبير .

— ابن مخلوف عبد الله بن ابي مدين شعيب اصله ايضا من بني عثمان كان من خاصة يوسف بن يعقوب المريني وابي ثابت مكلفا بوضع العلامة على الرسائل وحساب الخراج والضرب على ايدي العمال وتنفيذ الاوامر قتل بدسيسة بني وقاص .

— ابو بكر بن عثمان بن صالح المسراتي (38) المراكشي قاضي انفا بنامسنا وقصر كتامة وازمور وحصن القاهرة بالاطلس ولد في حدود 710 هـ / 1310 م .

— احمد بن ابراهيم الجرفطي مفتي القصر الكبير (39) وتوجد مخطوطة في خم 5483 فيها « تقاييد في الاوفاق » منسوبة الى احمد القصري .

— احمد بن محمد الطرون بن عبد الرحمن الفاسي القصري (40) (961هـ 1553 م)

— احمد بن محمد بن هابيل العبدري القصري المعروف بالاشقر (41)

— الجيلاني بن عبد السلام الغرابلي القصري (1074 هـ / 1663 م .

— حسونة القصري الرباطي كان تاجرا بتونس (42) (1199 هـ) / 1784 م .

— سالم القصري له « الروض الناشر على نظم الامام ابن عاشر » (مكتبة تطوان 120) .

— سليمان بن علي بن سعيد القصري الغماري ابو الربيع قرأ بفاس واقام بالاسكندرية ثم المدينة المنورة حيث توفي عام (714 هـ / 1314 م) .

— عبد الجليل بن موسى القصري شيخ ابن رشيق المذكور الذي توفي عام 650 هـ له « شعب الايمان » خم = 4066 وخع 2325 د (146 ورقة مبتورة الاول)

— عبد الرحمن بن محمد بن ابي المحاسن يوسف الفاسي (43) ولد عام 972 هـ بالقصر وتوفي عام 1036 هـ / 1626 م .

— عبد الرحمن التنهلي القصري المعروف بالفرمي له شرح على كتاب « الضبط فى القراءات » لمحمد الخراز خم 2248 د (مجموع 201 — 219) وقد اشار صاحب «شجرة النور» (ص 299) الى عبد الرحمن ابن محمد القصري كما اشار الأستاذ محمد داود فى تاريخ تطوان (ج 2 ص 286) الى عبد الرحمن بن عبد السلام القصري .

— عبد الرحمن بن علي بن احمد القصري (44) .

— عبد الرحمن بن محمد القصري له « بذل العلم والود فى شرح تفصيل العقد » (والتفصيل لابن غازي العثماني القصري (ملحق كشف الظنون م 1 ص 174) / المكتبة الوطنية بتونس (3622 م) .

— عبد الكريم بن عمران القصري قاضي مراكش (45)

— عبد الله بن عبد الحق الانصاري تربى بقصر عبد الكريم (46)

— عبد الله بن علي القصري عامل سلا (47)

— عبد الله بن عبد الواحد الورياجلي عالم قصر كتامة (48)

— عبد الله بن محمد الحضرمي القصري (49)

— عبد الواحد بن طلحة العروسي من امراء بني عبد الحميد اصحاب قصر كتامة الذين انقرضوا حوالي 950 هـ (مرآت المحاسن) وهو صاحب الشيخ ابي الروين (50)

— العربي بن رحمون القصري (تاريخ تطوان ج 2 ص 305)

— على بن احمد بن ابي قوة بن ابراهيم بن سلمة الأزدي الداني (51)

قاضي قصر كتامة كان محدثا مكثرا ضابطا ثقة له رد على ابن غرسية في رسالته الشعوبية توفي بمراكش 608 هـ / 1211 م وقد كتب في تفضيل العجم على العرب ابن غرسية هذا كما كتب ابن عرس وابو عامر بن عبد الله السبكي (52) .

— علي بن خلف المشهور ببو غالب الانصاري السلمي دفين القصر (53) توفي عام 568 هـ (او 573 م / 1177 م)

— علي بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بالمراكشي الأقاوي من بني صالح بسوس قاضي القصر الكبير في عهد السلطان مولاي رشيد توفي بمكناسة عام 1090 هـ / 1675 م

— علي بن يوسف أبي المحاسن الفاسي (54) توفي بالقصر عام 1030هـ 1621 م

— عيسى بن الحسن المصباحي أبو مهدي دفين الدعادع على وادي مضامن ناحية القصر استشهد خلال وقعة الرملة بأبي غاص (فحص طنجة قرب قنطرة عصماء عام 982 هـ /1574 م .

— عيسى بن مريم المنتبي القصري (55)

— فتح بن موسى بن حماد نجم الدين الأموي الجزيري القصري الشافعي ولد بالجزيرة الخضراء ودخل بغداد ودمشق ومصر وولي قضاء اسيوط ودرس بالنظامية (56) (663 هـ / 1265 م)

مصنفاتـــــــــه :

1) نظم المفصل للزمخشري

2) الوصول الى السول (المجلد الاول في نظم سيرة ابن هشام 8183 بيتا) يوجد مجلده الخامس في خم 1668 .

3) نظم اشارات ابن سينـــــا .

4) منظومة فى العـــــروض

— محمد بن ابراهيم القصري الشدادي (57)

— محمد بن ابراهيم بن يوسف القصري السبتي (58)

— محمد بن ابي بكر بن رشيد البغدادي الشافعي اصله من قصـــــر كتامة (59) له شيوخ ببغداد ودمشق والاندلس ومصر وهو صاحب الوتريات فى المدح النبوي ورد على مراكش صدر 655 هـ واقام بها بعد ذلك توفي بتونس عام 663 هـ / 1264 م وقد خمـــس وترياتـــه محمد الفاطمي السقلي (طبعت بفاس)

— محمد القصري الوصي المريني على فاس (60)

— محمد بن عبد الرحمن القصري (61)

— محمد بن عبد الله القنبطري القصري (62) (1062 هـ / 1652 م) له تكميل « زهر الرياض فى رد ما شنعه القاضي عياض » (لمحمد بـــن محمد بن عبد الله الخيضري) خم 28 (ضمن مجموع)

— محمد بن عبد المجيد القصبي (1364 هـ / 1945 م) عارف بالقراءات اتمها فى القصر الكبير (63) له عدة مصنفات فى التوقيت والقـــراءات والحساب وتاريخ المغرب والنحو والفرائض والتصوف والعروض .

— محمد بن عبد الواحد بن احمد بن الشيخ التاودي بنسودة (64) قاضي قصر كتامة (1299 هـ / 1881 م .

— محمد بن علي الخطيب القصري (65) (955 هـ / 1549 م) راجـــع محمد بن علي القصري فى عنوان الدراية ص 108 .

— يونس بن طربية القصري (66) من قصر كتامة تولى قضاء طرابلس الغرب والتدريس بدار الحديث الكاملية بالقاهرة عام 641 هـ/1243م.
ومن البصريين الذين عاشو فى البصرة أو تناسلوا من اهلها :

— ابراهيم بن احمد البصري السبتي (67) (513 هـ / 1119 م)

— احمد بن حذافة البصري (68)

— ابن رشونة ابو هارون عمران بن عبد الله العمري البصـــري (69)
(313 هـ / 924 — 925 م)

— سعيد بن خلف الله بن ادريس بن سلمان البصري (70)

— عثمان بن سعيد بن حمادة البصري (71)

— القاسم بن ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل والي البصرة (72).

— يحيى بن خلف الصدفي السبتي اصله من بصرة المغرب رحل الـى المشرق وحدث كثيرا ودخل الاندلس مجاهدا وتاجرا وتوفي بسبتة (73)
وهنالك عائلات فى المغرب تحمل هذه الصفة كعائلة بصري بمكناس (74)
تلك عجالة نستشف من خلالها مدى ضخامة الدور الذي قامت به مدينة القصر الكبير كأول مدينة فى المغرب .

(+) راجع افريقيا الشمالية للادريسي (ص108) — الاستقصا ج 2 ص 15 — المغرب للبكري ص 112 (سماها تشومس وهي مدينة ميمون بن القاسم الادريسي .

(1) Tissot - Géographie... p. 162 et 343

الذي لاحظ (ص 5) ان مدينة القصر الكبير مبنية في معظمها بأدوات ازلية العهد ونوجد على احدى قواعد منارة الجامع الكبير كتابة كشفت منذ عام 1871 م وهي تشهد بوجود ضريح فى ذلك المكان .

Moulieras, Le Maroc inconnu T. 2 - p. 537

(2) خلافا للبكري ووفاقا لابن خلدون فى العبر ج 1 ص 291 من الترجمة .

(3) وصف افريقيا للادريسي ص 51 وقد التبس الامر على ياقوت الحموي في معجم البلدان (ج 7 ص 106) حيث ذكر أن قصر عبد الكريم يقع قرب سبتة ولعله يقصد القصر الصغير .

(4) دوكاستر (ج 1 ص 175) نقلا عن البكري والافراني .

(5) راجع جغرافية الحسن بن محمد الوزان الفاسي المعروف بليون الافريقي Léon l'Africain (خلافا لصاحب الاستقصا ج 1 ص 187) وقد حدد الادريسي (افريقيا الشمالية ص 52) موقع مدينة بين تاورة وبني زياد على مسافة ربع ميل من مكناسة تسمى القصر ولعله يعني مدينة اخرى كانت تحمل نفس الاسم لا سيما وانه اشار ص 53 الى قصر عبد الكريم على نهر اولكس.

(6) راجع تاريخ افريقيا الشمالية لاندري جوليان (ص 474 و 736) والوثائق المغربية .

Archives marocaines T. 2 - p. 1 (n° 2)
Hesperis 1937 - p. 321 (n° 4)
Sources inédites de l'histoire du Maroc
Saadiens - 1ère Série
T. 1 p. 37 - 668
T. 2 p. 277 - 467
T. 3 (Introduction et p. 580).

وهسبريس
والوثائق الفميسة

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وقد ذم القصر لاسباب شخصية الشريف محمد الفاطمي بن الحسين الصقلي دفين المدينة المنورة (1311 هـ)

(7) سوس الادنى يمتد من ملوية الى أم الربيع والاقصى من درن الى وادى نول (الجذوة ص 8) ، وربما شمل سهول الاطلنطيك من الاطلس الى جبال الريف بالبحر المتوسط (روبير مونطاني ـ البربر والمخزن ص 27) .

(8) لاحظ ابن خرداذبة في جغرافيته في القرن الثالث الهجري ان التجار الصقالبة كانوا يجولون خلال العالم ماريين بسوس الادنى عن طريق طنجة ومن هناك يتجهون الى افريقية ومصر .

(9) اطلق هذا الاسم على نهر بأقصى جنوب المغرب (راجع ما ورد عن عرب الخلط في لكوس في Archives marocaines T. 4 et T. 5

(10) راجع نزهة المشتاق للادريسي (وصف افريقيا ص 47) والمغرب في بلاد افريقية والمغرب (ص 106) وهو جزء من المسالك طبع بالجزائر عام 1911 بتحقيق دوسلان .

(11) راجع كتاب الجغرافية لمحمد بن ابي بكر الزهري (ص 192) طبعة دمشق 1968 .

(12) تحدثت مصادر كثيرة عن العرائش من اهمها الذخيرة السنية (ص 97) التي ذكرت انها اسست عام 657 هـ على يد يوسف بن علي ، والسلوة (ج 1 ص 266) ونشر المثاني (ج 2 ص 137) والاستقصا ج 3 ص 105) (الذي اشار الى استيلاء الاسبان عليها باعانة الشيخ المامون عام 1019 هـ) و (ج 2 ص 15 و ج 4 ص 34) حيث ارخ تحريرها ب 1100 هـ والاتفاقات الدولية للاستاذ Caille (ص 278) وقد طالبت بها اسبانيا ايام المنصور السعدي (دوكا ستر ج 2 ص 82 ـ قسم فرنسا)حيث تدخل الترك لحمل المغرب على عدم تسليمها (ص 98 و 114) .

(13) قرية اشار اليها الزياني في الترجمانة الكبرى (ص 476) .

(14) ذكر الادريسي في افريقيا الشمالية (ص 109) ان ما بين البصرة وشمش اقل من مرحلة وقد اشار البكري (ص 114) الى اصادة التي تبعد عن بجاجين بستة اميال فقط في قبيلة بني مسارة .

(15) البيان المغرب لابن عذارى (ج 1 ص 133 و 330 الذي لاحظ انها على وادي سبو) تاريخ ابن خلدون (ج 6 ص 156) وصف افريقيا للادريسي (ص 109) معجم البلدان لياقوت (ج 4 ص 440) .

(16) الغرب للبكري (ص 110) .

(17) اوازبلا (راجع وصف افريقيا الشمالية للادريسي ص 109) اوزابلي (معجم البلدان) (ج 1 ص 217) .

(18) البيان المغرب (ج 1 ص 330) .

(19) وصاحبها هو احمد بن عيسى جنون الذي نقل عام 364 الى الاندلس مع حسن بن جنون واليها ينتمي محمد بن سلطان الافلاني (راجع ابن عذارى ج 2 ص 369) ومعجم البلدان (ج 1 ص 316) ووصف افريقيا الشمالية للادريسي ص 105 .

(20) الذخيرة السنيةومنها ابو عمران الجنياري المتوفى عام 649 هـ أو 642 م (ص 67) ومحمد الجنياري (الجذوة ص 147) ودرة الحجال ج 1 ص 287) .

(21) حسبما لاحظه البكري في المغرب ص 111 حيث اكد ايضا (ص 155) ان ماسينة تبعد من فاس بمرحلة ، (افريقيا الشمالية للادريسي ص 109) .

(22) الذي ضبطها بالطاء (كرط) واعتبرها من مراسي نكور (ص 90) وقد اشار اليها الادريسي في وصف افريقيا ص 111 .

(23) Hesperes 2 (fascicule 1 - 2) 1955

(24) Godard - Description p. 77

(26) تاريخ افريقيا الشمالية لاندري جوليان ص 466 / دوكاستر السعديون ـ السلسلة الاولى (م 1 ص 23 ـ 583 / م 2 ص 286 ـ 308 / م 3 (المقدمة) .

(27) البيان لابن عذارى ج 3 ص 92 ق 178 / المعجب للمراكشي ص 353 / النزهة للادريسي طبع ليدن ص 166 .

(28) دوكاستر في الوثائق الفنيسة ج 1 ص 175 نقلا عن البكري والافراني صاحب الصفوة

(29) البيان لابن عذارى ج 4 ص 134 .

(30) Godard - Description p. 57

(31) الاعلام للمراكشي ج 6 ص 36 (خ) (اي مخطوط) .

(32) دوكاستر السعديون م 4 ص 338 (مع صورة للبرج) .

(33) وثائق دوكاستر ج 1 ص 637 (قسم فرنسا) .

(34) راجع الابتهاج والممتع والمنح الصافية وتحفة اهل الصديقية والسلوة ومرآة المحاسن .

(35) السلوة ج 2 ص 325 / الروض لابن عيشون الشراط / نشر المثاني ج 1 ص 52

(36) تكملة الصلة لابن الابار ج 3 ص 741 .

(37) تكملة اكمال الاكمال لابن الصابوني المتوفى عام 680 هـ / 1281 م طبعة بغداد 1377 هـ/ 1957 م ص 162 .

(38) نزهة الحادي ص 76 / الاستقصا ج 3 ص 38 / تاريخ بروكلمان ج 2 ص 678 .

(39) النفح ج 7 ص 271 .

(40) نفاضة الجراب لابن الخطيب (الاعلام للمراكشي ج 6 ص 102 خ) .

(41) الاعلام للمراكشي ج 6 ص 473 (خ) .

(42) الدوحة لابن عسكر ص 31 .

(44) درة الحجال ج 1 ص 88 / السلوة ج 3 ص 250

(45) تكملة اكمال الاكمال لابن الصابوني المتوفى عام 680 هـ/1281 م (ص 162 طبعةالمجمع العلمي العراقي 1377 هـ / 1957 م)

(46) الاقتباط لبوجندار ج 2 ص 43

(47) الدرر الكامنة ج 2 ص 254

(48) تكملة الصلة لابن الابار ج 3 ص 653

(49) ملحق بروكلمان ج 2 ص 681

(50) نيل الابتهاج ص 153

(51) تكملـــة التكملـــة ص 161

(52) نيـــل الابتهـــاج ص 124

(53) التكملـــــة ص 529

(54) وثائق دوكاستر ـ السعديون ج 3 السلسلة الاولى ص 94 ا ـ 558

(55) درة الحجال ج 2 ص 341

(56) التكملـــــة ص 529

(57) الاستقصـــــا ج2 ص 176

(58) الذيل والتكملة لابن عبد الملك ق 5 ص 154 / الاعلام للمراكشي ج 6 ص 149 (خ)

(59) كشـف الظنـــون ج 1 / ص 417

(60) الجذوة ص 297 / النشوف ص 211 / صلة الصلة ص 99 / الاستقصا ج 1 ص 187 تكملة الصلة ج 3 ص 672 / السلوة ج 2 ص 24 / الاعلام للمراكشي ج 1 ص 173

(61) الاعلام للمراكشي ج 7 ص 83 (خ) عن الصفـــوة

(62) مرآة المحاسن ص 151 / النشر ج 1 ص 139 / شجرة النور ص 297

(63) الدوحة ص 27 ومن جملة المنتبئين من اهالي شمالي المغرب محمد الكتامـــي المعروف بابن ابي الطواجين قاتل العوني عبد السلام بن مشيش وقد ثار بجبـــال غمارة عام 625 هـ

(64) بغيـــة الوعـــاة ص 372

(65) طبقـــات القـــراء ص 47

(66) درة الحجال ج 1 ص 279

(67) الاعلام للمراكشي ج 3 ص 152 بعضها نقلا عن الذيل والتكملة / عبد الله كنون ـ مجلة البحث العلمي عدد 7 (العام الثالث)

(68) دوكاستر ـ الوثائق الغميسة ـ السعديون ـ السلسلة الاولى م 1 ص 149

(69) الوثائق المغربية ج 24 ص 175 Archives marocaines

(70) النشر ج 1 ص 205 / بروكلمان ج 2 ص 97

(71) من اعلام الفكر المعاصر ج 2 ص 173

(72) السلوة ج 1 ص 121 / الاعلام للمراكشي ج 6 ص 79 (خ)

(73) الجـــذوة ص 151

(74) الذيل والتكملة / تكملة الصلة لابن الابار ج 3 ص 741

(75) فهرسة عياض ص 68

(76) من بصرة المغرب (مدارك عياض ص 83)

(77) مدارك عياض ص 83

(78) مدارك عياض 333

(80) الحلة السيراء ج 1 ص 131 طبعة القاهرة 1963

(81) تاريخ علماء الاندلس لابن الفرضي طبع مجريط ج 2 ص 61 عام 1891 م / 1309 هـ

(82) امثال العربي بصرى (1148 هـ / 1735 م) (تاريخ الضعيف ص 110 ودوحة الناشر ص 63 ومحمد بن محمد البصري المكناسي (راجع ابن بصري) .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com